

الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان

المحتويات

أولا - الديباجة

ثانيا - الرؤية العامة للاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان

ثالثا - الفترة الزمنية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان

رابعا - أهداف الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان

- الهدف الأول: تعزيز التنسيق والتعاون على المستويات العربية والإقليمية والدولية من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان
- الهدف الثاني: تشجيع الدول العربية للتصديق على اتفاقيات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية
- الهدف الثالث: تعزيز قدرات الدول العربية في أعمال كافة حقوق الإنسان، وتقديم الدعم الفني لها في تنفيذ التزاماتها

• الهدف الرابع: نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان وتعميم المعايير الدولية بموجب التزامات الدول العربية

• الهدف الخامس: متابعة التدابير والجهود المبذولة من الدول العربية في مجال حقوق الإنسان

خامسا - الموارد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية

الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان

وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
بقراره رقم 766 د.ع (30) بتاريخ 2019/3/31

أولاً - الديباجة

إن الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية،

انطلاقاً من التكريم الإلهي للإنسان،

واستلهاماً للقيم العربية الرفيعة الراسخة التي تنمي وتعزز
وتحمي كافة حقوق الإنسان وحياته،

وإيماناً بالخصوصية التي يتميز بها الوطن العربي،

وبناءً على المسؤولية الوطنية والإقليمية والدولية لحماية
كرامة الإنسان وحقوقه،

وسعيًا نحو النهوض والتقدم بالإنسان العربي والإرتقاء به
إلى المكانة اللائقة بتاريخه العريق،

ومواكبة للحركة العالمية المعاصرة لحقوق الإنسان
والمبادئ الدولية التي تركز عليها،

وفي سبيل نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان وتعميم المعايير
الإقليمية والدولية بموجب التزامات الدول العربية،

وحرصا على مواكبة المنظومة القانونية العربية - الوطنية
والإقليمية - مع المعايير المنصوص عليها في الاتفاقيات
الإقليمية والدولية لحقوق الإنسان التي تعد الدول العربية
طرفا فيها،

وعملا على تحقيق مقاصد حقوق الإنسان ولا سيما تلك
الواردة في الإطار الاسترشادي العربي لمتابعة تنفيذ أهداف
التنمية المستدامة، وبروح من الشراكة والتضامن الإقليمي
والدولي،

واستنادا على الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية
والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في الاتفاقيات
الإقليمية والدولية والتي تعد الدول العربية طرفا فيها،

ووعيا بالتحديات التي تعترض طريق السلام والاستقرار الدوليين، وتعرقل تحقيق التنمية المستدامة وحماية حقوق الإنسان، وتعيق تقدم المنطقة العربية وحماية مواطنيها وتمتعهم بحقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

ورغبة في تضافر الجهود، الرسمية وغير الرسمية، من أجل تعزيز حقوق الإنسان في المنطقة العربية والارتقاء بها،

ووعيا بالدور الهام المنوط بمنظمات المجتمع المدني العربية العاملة في مجال حقوق الإنسان، ضمن الأطر القانونية الوطنية والعربية،

وتشجيعاً لدعوات المصالحة الوطنية كسبيل لإحلال السلم الأهلي وحرصاً على حمايته والحفاظ على اللحمة الوطنية وإعلاء قيم المواطنة والحوار وسيادة القانون،

وبهدف تعزيز التنسيق والتعاون الإقليمي العربي من أجل استكمال جهود الدول العربية لأداء واجباتها ومسؤولياتها القائمة بموجب التزاماتها في الاتفاقيات الإقليمية والدولية لحقوق الإنسان، لا سيما في إطار جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة،

وتأكيدا على أهمية تعزيز وتطوير واتساق الآليات والمبادرات ذات الصلة بمجال حقوق الإنسان القائمة تحت مظلة جامعة الدول العربية،

واستنادا إلى مقاصد ميثاق جامعة الدول العربية والميثاق العربي لحقوق الإنسان وإعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام، وكافة الصكوك والخطط الإقليمية العربية ذات الصلة بحقوق الإنسان،

وتنفيذا لقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري رقم (7901) الصادر عن الدورة العادية (143) بتاريخ 9 آذار/مارس 2015، وقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري رقم (7969) الصادر عن الدورة العادية (144) بتاريخ 13 أيلول/سبتمبر 2015 باعتماد توصية اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان (آلية مجلس الجامعة في مجال حقوق الإنسان) بشأن وضع مشروع استراتيجية عربية لحقوق الإنسان،

تم الاتفاق على وضع هذه الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان، ويصطلح عليها فيما يلي بالاستراتيجية، على شكل مبادئ عامة، تعززها خطط تنفيذية مرحلية، وعلى أساس

من الواقعية والتشاركية والتكاملية والشفافية والمرونة
والتشاور بين المعنيين بقضايا حقوق الإنسان على
المستويين الوطني والإقليمي في الوطن العربي،

ثانيا - الرؤية العامة للاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان

تسعى الاستراتيجية إلى إعمال وتعزيز أوضاع حقوق الإنسان في المنطقة العربية وحمايتها، وتنمية وعي الأطراف ذات المصلحة بمسؤولياتها المشتركة في تحقيق هذه الرؤية، مع العمل على تفعيل مشاركة المرأة العربية والشباب العربي في إعداد البرامج وخطط العمل والأنشطة عند تنفيذ أهداف الاستراتيجية،

وتتوجه أهداف الاستراتيجية في المقام الأول إلى الهيئات والمؤسسات الحكومية الرسمية في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية، مع إشراك المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات العربية المتخصصة ذات العلاقة، والمنظمات غير الحكومية العربية العاملة في مجال حقوق الإنسان، بما لا يتعارض مع الأطر القانونية الوطنية والعربية المعمول بها،

ويرتكز إعمال الرؤية العامة للاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان على أربع مبادئ:

● الواقعية: إن الأهداف المرسومة للاستراتيجية مستقاة من واقع التحديات والفرص القائمة، وهي أهداف واضحة لا لبس فيها، وممكنة التحقيق، وقابلة للقياس والتقييم،

● المرونة: إن الاستراتيجية قابلة لاستيعاب المتغيرات التي تطرأ وذلك من خلال الخطط التنفيذية المرحلية والتي تمكن من تعديل المتطلبات الاستراتيجية بما يناسب هذه المتغيرات،

● التكاملية: إن الاستراتيجية تحرص على إعمال الحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على حد سواء،

● المواءمة: إن الأهداف الواردة في الاستراتيجية لا تخرج عن روح وأحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان أو تتعارض معها، بل تتواءم وتتكامل معها،

هذا، وتسد الرؤية العامة للاستراتيجية على مستويين:

● المستوى الأول: الأهداف العامة التي تلخص التوجهات التي تساهم في تحقيق الاستراتيجية العربية لحقوق

الإنسان على المدى القريب والمتوسط والبعيد، وفي إطار تكاملي،

● المستوى الثاني: مجموعة الأهداف الفرعية التي تساهم في تحقيق كل هدف عام على حدة،

هذا، ويقصد بمصطلح "حقوق الإنسان"، لأهداف الاستراتيجية، ما ورد من حقوق في نصوص الاتفاقيات الدولية والإقليمية والتي تعد الدول العربية طرفاً فيها.

ثالثاً - الفترة الزمنية

إن حماية وتعزيز حقوق الإنسان هي عملية مستمرة، ولذلك يراد للاستراتيجية أن تكون على شكل خارطة طريق تتمثل في أهداف عامة، يقتضي تنفيذها سن خطط مرحلية يستمر العمل على كل منها لمدة لا تقل عن سنة واحدة،

هذا، ويتم متابعة التقدم المحرز بصفة دورية في إطار اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، ومراجعة الاستراتيجية كل 5 سنوات، بما يشمل حصر الأنشطة التنفيذية وأثرها لتحقيق الأهداف المنشودة، مع الحرص على اطلاع لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان للبرلمان العربي، وذلك في إطار صلاحيات وولاية كل لجنة.

رابعاً - أهداف الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان

الهدف الأول

تعزيز التنسيق والتعاون على المستويات الإقليمية والدولية
من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان

تهدف الاستراتيجية إلى تعزيز التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات ضمن الإطار الداخلي لمنظومة العمل العربي المشترك، وبين جامعة الدول العربية وكل من منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في مجال حقوق الإنسان والمنظمات الإقليمية الشريكة، مع التأكيد على أهمية بناء شراكات جديدة،

1- في إطار منظومة جامعة الدول العربية

أهمية العمل على تحقيق وتعزيز ما يلي:

أ- التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات بين إدارات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية فيما بينها، ومع الأجهزة

والآليات العربية المعنية بمجال حقوق الإنسان في إطار
صلاحياتها وولاياتها،

ب- إنشاء قاعدة بيانات تشمل كافة المواثيق والاتفاقيات
وخطط العمل التي تم إقرارها تحت مظلة جامعة الدول
العربية، بالإضافة إلى القوانين الوطنية المتعلقة بحقوق
الإنسان في الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية،

ج- تنظيم مؤتمرات ولقاءات دورية على المستويين
الوطني والإقليمي، تتعلق بالاتفاقيات العربية والقوانين
الاسترشادية والنموذجية بشأن حقوق الإنسان،

د- التعاون مع البرلمان العربي في مجال التشريع والرقابة،
وخاصة فيما يتصل بقضايا حقوق الإنسان ذات الأولوية
في المنطقة العربية،

هـ- التعاون مع الشبكة العربية والمؤسسات الوطنية لحقوق
الإنسان،

و- التعاون مع منظمات المجتمع المدني العربية العاملة في
مجال حقوق الإنسان المعتمدة وطنياً أو لدى جامعة الدول
العربية لتنفيذ التزاماتها، بما لا يتعارض مع الأطر
القانونية الوطنية والعربية المعمول بها،

2- بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية الشريكة

أهمية العمل على تحقيق وتعزيز ما يلي:

أ- عقد اللقاءات والاجتماعات الدورية بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة بإدارة حقوق الإنسان (الأمانة الفنية للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان) ولجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق)، ومنظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، بهدف تعزيز الجهود المشتركة لتعزيز آليات احترام حقوق الإنسان،

ب- تعزيز التنسيق والتشاور مع الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان، والاستمرار في بناء شراكات في إطار رؤية تعزز وتدعم التعاون مع جميع الشركاء الدوليين والإقليميين، مع مراعاة الخصوصيات الدينية والثقافية التي تتميز بها المنطقة العربية،

ج- استمرار تنسيق الموقف العربي في مجال حقوق الإنسان في إطار المجتمع الدولي، والعمل على إبراز هذه المواقف في بيانات المجموعة العربية داخل الأمم

المتحدة، وفي اجتماعات المجموعة العربية والمجموعات السياسية والجغرافية الأخرى،

د- الحرص على تنظيم فعاليات وطنية وإقليمية ودولية على هامش المؤتمرات الدولية في مجال حقوق الإنسان والمنعقدة تحت مظلة الأمم المتحدة، حرصا على إبراز جهود الدول العربية وجامعة الدول العربية في إطار المجتمع الدولي،

هـ- إعداد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة حقوق الإنسان، بعثة الجامعة في جنيف) لمخلص مناقشات تقارير المراجعة الدورية الشاملة، وتعميمه على الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية للاستفادة من الممارسات الفضلى في هذا المجال،

و- حث الأمانة العامة للأمم المتحدة على توفير ترجمة باللغة العربية لأهم الوثائق الصادرة عنها في مجال حقوق الإنسان فور صدورها، باعتبارها إحدى اللغات الرسمية المعتمدة،

الهدف الثاني

تشجيع الدول العربية للتصديق على اتفاقيات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية

تهدف الاستراتيجية إلى تشجيع الدول العربية للتصديق على الاتفاقيات الإقليمية والدولية المعنية بمجال حقوق الإنسان، وبروتوكولاتها الملحقة، والمساعدة على تذليل العقبات التي تعترض التصديق أو الانضمام إليها، مع مراعاة مبدأ السيادة الوطنية،

ومن أجل تحقيق ذلك، العمل على ما يلي:

أ- تعزيز التعاون والتنسيق بين اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان ولجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) والبرلمان العربي،

ب- التأكيد على دور البرلمان العربي في حث الدول العربية على الانضمام والتصديق على الصكوك الإقليمية العربية والدولية في مجال حقوق الإنسان،

ج- عقد حلقات نقاش حول تصديق الدول العربية على اتفاقيات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية والبروتوكولات الملحقه بها،

د- التعاون بين إدارة حقوق الإنسان (أمانة اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان) ولجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان للبرلمان العربي في تنظيم زيارات ولقاءات لدى الدول العربية التي ترغب في ذلك، في إطار متابعة تصديقات الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية على الميثاق العربي لحقوق الإنسان، وعلى الصكوك الإقليمية والدولية لحقوق الإنسان، وفي إطار ولاية وصلاحيات كل لجنة من اللجان الثلاث،

هـ- حث الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية للتصديق على النظام الأساسي للمحكمة العربية لحقوق الإنسان،

الهدف الثالث

تعزيز قدرات الدول العربية في أعمال كافة حقوق الإنسان،
وتقديم الدعم الفني لها في تنفيذ التزاماتها

يعتمد النهوض بحقوق الإنسان في المنطقة العربية، على الموارد البشرية القادرة على القيام بما يلزم، الأمر الذي يتطلب بناء القدرات المعرفية والتقنية والتنظيمية في مجال حقوق الإنسان، دون أن يشكل ذلك أعباء مالية إضافية على موازنة جامعة الدول العربية.

وتسعى الاستراتيجية على المدى البعيد إلى بناء هذه القدرات لدى أطراف المنظومة العربية كافة، بما فيها جامعة الدول العربية والهيئات التشريعية والتنفيذية والمؤسسات الحكومية الرسمية العاملة في مجال حقوق الإنسان،

ومن أجل تحقيق ذلك، يتوجب العمل على ما يلي:

أولاً- تعزيز قدرات الدول العربية في أعمال كافة حقوق الإنسان من خلال ما يلي:

أ- بناء قدرات العاملين بجامعة الدول العربية لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ التزاماتها في مجال حقوق الإنسان، ومساعدة من يطلب من الدول على تحقيق العدالة الانتقالية،

ب- تعزيز القدرات المعرفية لأعضاء إدارة حقوق الإنسان في جامعة الدول العربية، كأمانة فنية للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، ولأعضاء لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) ولجنة الشؤون القانونية والتشريعية وحقوق الإنسان للبرلمان العربي، في مختلف القضايا ذات العلاقة بحقوق الإنسان،

ج- إدماج مبادئ ومتطلبات حقوق الإنسان في عمل كافة الإدارات والهيئات المتخصصة في جامعة الدول العربية،

د- بناء قدرات العاملين في الوزارات والمؤسسات الوطنية الرسمية وأجهزة إنفاذ القانون في الدول العربية المعنية بمجال حقوق الإنسان،

هـ- تقديم الدعم والمشورة وبناء القدرات في مواومة التشريعات الوطنية مع المعاهدات الدولية وإعداد التقارير الإقليمية والدولية للمعاهدات،

و- دعم قدرات المسؤولين والمختصين في الهيئات التشريعية وسلطات العدالة في الدول العربية في مجال حقوق الإنسان،

ز- بناء قدرات منظمات المجتمع المدني العربية، في إطار النظم والقوانين الوطنية والعربية المعمول بها، وفي سياق العقد العربي لمنظمات المجتمع المدني 2016-2026 الذي أطلقته جامعة الدول العربية يوم 22 فبراير/شباط 2016 بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،

ثانياً: تقديم الدعم الفني للدول العربية في تنفيذ التزاماتها على النحو التالي:

أ- تنفيذ التوصيات المقبولة من طرف الدول الأعضاء والصادرة عن اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان في البرلمان العربي، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والآليات واللجان التعاقدية الأممية،

ب- تنفيذ التوصيات المقبولة من طرف الدول الأعضاء والصادرة عن لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق)،

ج- استعانة اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان - عند الحاجة - بالخبراء المختصين في الأجهزة واللجان والآليات التابعة للأمم المتحدة،

د- دعوة أصحاب الإجراءات الخاصة وأعضاء اللجان التعاقدية للأمم المتحدة - عند الحاجة - لتقديم جلسات إحاطة في اجتماعات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان،

الهدف الرابع

نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان وتعميم المعايير الدولية بموجب التزامات الدول العربية

الدول العربية على قناعة بأهمية هذا الهدف، حيث تبنت استراتيجيات وخطط عمل وطنية وإقليمية للتربية على حقوق الإنسان ونشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المستويات التعليمية والتربوية والاجتماعية.

هذا، وتهدف الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان في المقام الأول إلى تعزيز حقوق الإنسان وخاصة ما يتعلق بمفاهيم المساواة وعدم التمييز.

ومن أجل تحقيق ذلك، العمل على ما يلي:

أ- تحديث وتنفيذ الخطة العربية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان، والخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان والدليل الاسترشادي الخاص بها على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتعزيز دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) في هذا الشأن،

ب- تشجيع البحث العلمي والدراسات والمؤلفات والمراجعات للتجارب الناجحة في مجال حقوق الإنسان وطنياً وإقليمياً ودولياً،

ج- تنسيق الجهود الوطنية والإقليمية، والعمل المستمر على رفع مستوى الوعي العام بحقوق الإنسان على الصعيدين الوطني والإقليمي،

د- عقد دورات تدريبية وطنية وشبه إقليمية وإقليمية للتعريف بحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وقانون اللاجئين وغيرها من المعايير الدولية، والآليات العربية والدولية ذات الصلة،

هـ- عقد دورات للتعريف بالاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والآليات الخاصة بحمايتها،

و- تشجيع الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان،

ز- إنتاج برامج إعلامية متخصصة في مجال حقوق الإنسان،

ح- تنظيم فعاليات عربية لحقوق الإنسان في المناسبات الوطنية والإقليمية والدولية ذات العلاقة بحقوق الإنسان،

الهدف الخامس

متابعة التدابير والجهود المبذولة من الدول العربية في مجال حقوق الإنسان

يتم متابعة برامج ونشاطات النهوض بحقوق الإنسان في المنطقة العربية من قبل الأمانة الفنية للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان تنفيذاً للاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان، وذلك من خلال النظر في العمل على ما يلي:

أ- وضع مبادئ توجيهية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان، مع الأخذ في الاعتبار دليل مؤشرات حقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة،

ب- وضع قاعدة بيانات أولية مناسبة لهذه المبادئ التوجيهية، والاستعانة بقواعد البيانات المتاحة لدى الجهات المختصة،

ج- متابعة التقدم المحرز لهذه المبادئ التوجيهية بصفة دورية بالتعاون مع الدول الأعضاء،

خامسا - الموارد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية

- تتحمل كل دولة على حدة تمويل تنفيذ الأنشطة الوطنية وفقا لبرامجها وخطط عملها الوطنية،
 - تُنفذ الاستراتيجية وبرامجها على الصعيد الإقليمي من خلال حصة مساهمة الدول في الموازنة العامة لجامعة الدول العربية، ووفق الإمكانيات المتاحة، في بنود الإدارات المعنية بمجال حقوق الإنسان، بالتنسيق والتعاون مع إدارة حقوق الإنسان،
- الاستفادة من دعم الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية الشريكة في تنفيذ الأنشطة المبرمجة.

